

صحيفة الرضا عليه السلام

[123] (81) - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " [إن] 1 قاتل

الحسين في تابوت من نار 2 وعليه نصف عذاب [أهل] 3 الدنيا 4، وقد شدت 5 يداه ورجلاه بسلاسل من نار فنكس 6 في النار حتى يقع في قعر جهنم، وله ريح يتعوذ أهل النار إلى ربهم من شدة نتنه 7، وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم، كلما نضجت جلودهم بدل الله لهم الجلود (حتى يذوقوا العذاب) 8 لايفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم، فالويل لهم من عذاب الله عزوجل " 9. (82) - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب " 10.

(1) _____ (2) ليس في ط. (3) في بعض النسخ:

النار. (4) ن وخ: النار. (5) ط: شد، ن: تشد، ج: سد. (6) في ج: من النار ونكس، وفي فرائد السمطين ومناقب ابن المغازلي وبعض النسخ: من نار منكس وفي عيون الاخبار: فيركس في النار، وفي مقتل الخوارزمي: ينكس. (7) ج: ريح نتنة. (8) ن: ليذوقوا العذاب الاليم. وهو إشارة إلى قوله تعالى في سورة النساء: 56: " إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما " . (9) عنه البحار: 44 / 300 ح 3 وعن العيون: 2 / 47 ح 178. ورواه الحموي في فرائد السمطين: 2 / 264 ح 532 بالاسناد رقم " 55 " . والخوارزمي في مقتل الحسين: 2 / 83 بالاسناد رقم " 29 " . وابن المغازلي في المناقب: 66 ح 95 وص 403 ح 95 مكرر بالاسناد رقم " 25 " . وأخرجه عبد الله الشافعي في المناقب: 215 (مخطوط) نقلًا من مناقب ابن المغازلي. وأخرجه ابن الديبع الشيباني في كتابه تمييز الطيب من الخبيث: 139. وابن الصبان في إسعاف الراغبين: 210 (المطبوع بهامش نور الابصار) من طريق ابن حجر عن علي. وأخرجه الكازروني في شرف النبي (على ما في مناقب الكاشي: 252 مخطوط)، والهمداني في مودة القربى: 112، والسخاوي في المقاصد الحسنة: 302 عن علي عليه السلام، والحضرمي في رشفة الصادي: 60 نقلًا من كتاب روض الاخبار. (وأورده المناوي في فيض القدير وغيره بألفاظ). (10) وهذا الحديث مما تواتر نقله عند علماء الفريقين، وروي عن عدة من الائمة الطاهرين عليهم السلام < (*)